



رئيس الوزراء ورئيسة أيرلندا خلال افتتاح المبنى الأكاديمي الجديد للكلية الملكية للجراحين بايرلندا في محافظة المحرق (بنا)

رئيسة أيرلندا: الكلية لا تسعى إلى الربح بل تعزيز صحة الإنسان

رئيس الوزراء يفتتح «الجراحين الأيرلندية» ويشيد بخدماتها المتطورة

جميع أنحاء العالم، كما أن أكثر من 20 في المئة من طلبة الكلية من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويرجع وجود الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا في مملكة البحرين إلى العام 2003م، حينما دعت الحكومة الكلية إلى إنشاء مركز للطب والتعليم الطبي المتقدم والتدريب في البحرين بدعم من رئيس الوزراء حيث تم افتتاح المقر المؤقت للكلية بمنطقة السيف في العام 2004م، ويبلغ عدد طلابها 540 طالباً بينهم 390 طالباً يدرسون الطب و150 طالباً في علم التمريض يمثلون 30 دولة مختلفة.

رئيسة أيرلندا تغادر البلاد

غادرت رئيسة أيرلندا ماري ماك أليس البلاد عصر أمس (الثلاثاء) بعد زيارة أجرت خلالها مباحثات مع عاهل البلاد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وأليات دعمها وتطويرها، كما حضرت مع رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة حفل افتتاح الكلية الملكية للجراحين بايرلندا. وكذلك استعرضت مع سمو رئيس الوزراء مسار التعاون البحريني الأيرلندي وسبل تعزيزه لما يحقق مصلحة البلدين وشعبيهما الصديقين.

وكان سمو رئيس الوزراء في مقدمة مودعي رئيسة أيرلندا لدى مغادرتها البلاد، إضافة إلى نواب رئيس مجلس الوزراء وعدد من أصحاب الوزراء وسفير أيرلندا لدى المملكة وعدد من المسؤولين بالمملكة ومحافظ المحرق.

وأشارت إلى أن الكلية الملكية للجراحين بايرلندا ليست مؤسسة عالمية تسعى إلى الربح، وإنما مؤسسة هدفها الأساسي والاستراتيجي تدريب الجراحين، والعمل من أجل تعزيز صحة الإنسان عن طريق حماية وتحسين الصحة والتعاون في مجالات التعليم والبحث والخدمات الصحية. وأوضحت رئيسة أيرلندا أن الكلية تقدم خدماتها في مملكة البحرين وعدد من دول العالم، مبيّنة أن الكلية تقدم خدمات طبية وجراحية ذات صلة بالتعليم والتدريب على المستوى ما قبل الجامعي وما فوق الجامعي، معربة عن أملها في أن تكون الكلية حلقة وصل تسهم في تنمية مصادر المعرفة والتعلم ونقل المهارات الأيرلندية إلى مملكة البحرين.

يذكر أن الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا هي مؤسسة طبية مستقلة ودولية يعود تاريخ إنشائها إلى العام 1784م ويقع مقرها الرئيسي في العاصمة الأيرلندية (دبلن)، كما أن لها فروعاً في ماليزيا والإمارات والبحرين، وتهدف إلى تسخير جهودها لتحسين صحة الإنسان عن طريق التعليم والبحث والخدمات الطبية من خلال تخريج طلاب مؤهلين وفق أحدث المستويات العالمية وبمؤهلات معترف بها دولياً.

وتتكون الكلية الملكية للجراحين من كليات متخصصة في مجال الطب العام والعلاج الطبيعي والصيدلة والتمريض وطب المناطق الحارة، وساهمت منذ إنشائها بشكل فعال في نشر التعليم الطبي الواعي والثقافة الصحية وتنظيم البرامج التدريبية الطبية في الخارج، وتضم قاعدة طلابها أكثر من 60 جنسية من

من ناحيته، أشاد رئيس الكلية الملكية للجراحين بايرلندا كيفن أومالي في كلمة له باهتمام ودعم رئيس الوزراء المتواصل بفرع الكلية في البحرين، وهو ما ساعد على وصول المشروع إلى هذه المرحلة من التطور.

وأوضح أن فرع الكلية الملكية للجراحين الأيرلنديين في البحرين لن يقتصر على هذه المرحلة، وإنما سيعمل من أجل أن ينجز تعليمياً عالي الكفاءة لطلاب البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والطلاب القادمين من مختلف أرجاء العالم.

وأكد أهمية دور البعثات التعليمية بشكلها الحديث في النهوض بالمستويات العلمية المختلفة ومواجهة التحديات الأكاديمية بما يسهم في تطوير قدرات الطلاب والدارسين، مشيداً بالبيئة عالية الكفاءة بالنسبة إلى التعليم في مملكة البحرين.

وأعرب عن أمله في أن تعمل الحكومة والجامعات البحرينية على تطوير إستراتيجية شاملة للارتقاء بالدراسات البحثية المختلفة والاستفادة منها بحسب ما تحتاج إليه مملكة البحرين، مؤكداً استعداد الكلية الملكية للجراحين بايرلندا لتطبيق نتائج هذه الدراسات والبحوث.

بعد ذلك، أقرت رئيسة أيرلندا ماري ماك أليس كلمة أشادت فيها بعلاقات التعاون بين مملكة البحرين وجمهورية أيرلندا على المجالات كافة ولا سيما التعاون الطبي والصحي، مؤكداً أن هذه العلاقات تنسجم بكونها علاقات تاريخية ومتميزة توجت بمشروع فرع الكلية الملكية للجراحين الأيرلنديين منذ بدايته في العام 2004م وصولاً إلى افتتاح مقره الجديد اليوم (أمس).

إضافة قيمة إلى صروح التعليم العالي ومؤسساته في البلاد كما أنها تلبية تطلعات الحكومة إلى توفير أفضل الخدمات العلمية وأرقاها وتدعم التوجه نحو جعل البحرين مركزاً مستقبلياً ولطلاب العلم والمعرفة في جميع التخصصات.

وفي بداية حفل الافتتاح قام رئيس الوزراء بجولة تفقدية في مرافق الكلية، حيث اطلع على الأقسام التي تضمها الكلية ومن بينها المختبرات العلمية والطبية والتي توفر للطلبة الاحتكاك ببيئة وأجواء المستشفيات بصورة مباشرة، كما اطلع على المختبر متعدد الأغراض الذي يمارس فيه الطلاب عملياً دراسة علوم الكيمياء والفيزياء والأحياء وعلم التشريح.

بعد ذلك بدأت فقرات الحفل بكلمة ترحيبية للرئيس التنفيذي للكلية الملكية للجراحين في أيرلندا مايكل هورغان ثم ألقى رئيس الكلية الملكية للجراحين في أيرلندا فرانك كين كلمة أكد فيها عراقة الكلية والخدمات المميزة التي تقدمها إلى الدارسين في المجالات الطبية، منوهاً بالدعم الذي حظيت به الكلية من رئيس الوزراء.

ثم ألقى وزير الصحة فيصل يعقوب الحمير كلمة أشاد فيها برعاية صاحب السمو رئيس الوزراء الموقر لهذا الحفل، أكد فيها أن التعليم الطبي ليس كغيره من روافد العلم والمعرفة إذ إنه ينسجم بكونه شاملاً لكثير من التحديات والمسؤوليات والأعراف والاستعداد الإنساني للبلد والعملاء، لافتاً إلى أن الكلية الملكية الأيرلندية للجراحين صرح عريق ستهيئ للطلاب البحرنيين أفضل السبل لتعلم المهارات الطبية الحديثة والمعيزة، كما تعد إضافة غنية للجامعات التي تزخر بها مملكة البحرين.

رئيس الوزراء: التعاون مع أيرلندا يصب في جودة التعليم

■ المنامة - بنا

أكد رئيس الوزراء سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أن التعاون في المجالات التعليمية وخاصة التعليم الطبي مع أيرلندا ستكون له إسهاماته الواضحة على صعيد المخرجات التعليمية في المملكة وسيصب في اتجاه توجهات الحكومة نحو استهداف جودة التعليم نظراً لعراقة أيرلندا في مجال الطب.

جاء ذلك لدى لقاء سمو رئيس الوزراء بقصر القضيبي صباح أمس رئيسة أيرلندا ماري ماك أليس.

وقال سموه إن وجود فرع للكلية الملكية للجراحين بايرلندا في مملكة البحرين في ظل ما تحظى به الكلية من كفاءات

ويطر ذلك التعاون هو الاتفاقيات الثنائية الموقعة بين الجانبين، منوهاً سموه بأهمية الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين ودورها في تعميق أواصر التعاون ودفعه باتجاه المزيد من التطور والنماء، مشيداً سموه بدور الشركات الأيرلندية العاملة في المملكة وخصوصاً في مجالات الطاقة الكهربائية.

وأبدى سمو رئيس الوزراء ورئيسة أيرلندا اهتماماً بتنمية التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية وخاصة فيما يتعلق بالاقتصاد القائم على المعرفة. وأكد الجانبان ضرورة العمل بشكل جماعي من أجل مواجهة التطورات الاقتصادية التي أفرزتها الأزمة المالية العالمية من أجل امتصاص تداعيات هذه الأزمة.

وعبر عن إعجابها بقطاع الطب والتعليم الطبي، يعثل إضافة مهمة في طريقنا نحو تجويد مستوى خدماتنا الصحية عن طريق الاستعانة بكبريات الجامعات والكليات المتخصصة، وتهيئة كل الظروف أمامها للمساهمة في تعليم وتدريب طلابنا. ونوه سمو رئيس الوزراء بأبعاد زيارة رئيسة أيرلندا على صعيد العلاقات الثنائية بين البلدين وفتح آفاق جديدة للتعاون الثنائي بينهما، مبدياً سموه رغبة مملكة البحرين في تفعيل مجالات التعاون الثنائي مع أيرلندا عبر الاستفادة مما تتحده العلاقات بين البلدين لفتح الأبواب لمزيد من التعاون البحريني الأيرلندي في المجالات الاقتصادية والتعليمية والصحية، مشيراً سموه إلى أن الذي

فخرو يدعو الشركات الأيرلندية إلى اتخاذ البحرين قاعدة لها في المنطقة

التي تستهدف استقطاب المشروعات الصناعية الخدمية الدولية والتي يمكنها تحقيق قيمة اقتصادية مضافة. وأضاف الوزير أن منطقة البحرين العالمية للاستثمار أسهمت بدورها في وضع البحرين في مركز تنافسي على صعيد جذب الاستثمارات الدولية، كما أسهم موقعها المتميز المجاور لميناء الشيخ خليفة، الذي يقع على بعد 5 دقائق فقط من مطار البحرين الدولي، في تعظيم مركزها التنافسي على الأصدقاء الوطنيين والإقليميين والدوليين. وأشار الوزير إلى أن حجم استثمارات الشركات الـ (79) التي تم تأسيسها في المنطقة حتى تاريخه بلغ حوالي 320 مليون دينار بحريني (حوالي 850 مليون دولار أمريكي)، فيما بلغ حجم التوظيف المصاحب لذلك حوالي 8631 وظيفة، بينما بلغ عدد الشركات البحرينية التي تأسست في المنطقة حتى الآن 84 شركة، أما الشركات الأجنبية فقد بلغ عددها حوالي 28 شركة.



رئيسة أيرلندا تزور منطقة البحرين العالمية للاستثمار

تعتمد البحرين منذ فترة طويلة على الخبرات والكفاءات الأيرلندية في قطاعات عدة، مثل توليد الكهرباء وتكرير المياه والصحة، منوهاً إلى الكلية الملكية الأيرلندية للجراحين التي تجسد عمق العلاقات المشتركة بين البلدين. وقال وزير الصناعة والتجارة إن لشركة التنمية الدولية الأيرلندية المعينة من قبل وزارة الصناعة والتجارة مستشاراً تسويقياً لمنطقة البحرين العالمية للاستثمار، لعبت دوراً كبيراً في تسويق وتطوير هذه المنطقة (منطقة البحرين العالمية للاستثمار)

انخفاضاً ضئيلاً بنسبة 4 في المئة لتتحقق حوالي 14.6 مليون دينار بحريني (38.6 مليون دولار أمريكي)، مبيّناً أن الواردات البحرينية تمثل حوالي 70 في المئة من حجم التبادل التجاري بين البلدين. وأوضح أن عدد الشركات التجارية المسجلة في السجل التجاري في البحرين والتي بها مساهمون من أيرلندا يبلغ 24 شركة، بينما يصل عدد الوكالات التجارية الأيرلندية إلى 40 وكالة، وتعتبر هذه الأرقام متواضعة بالنسبة إلى حجم العلاقات الاقتصادية البحرينية الأيرلندية، حيث

دعا وزير الصناعة والتجارة حسن عبدالله فخرو، في كلمته الترحيبية برئيسة جمهورية أيرلندا ماري ماك أليس لدى زيارتها منطقة البحرين العالمية للاستثمار، الشركات الأيرلندية إلى أن تجعل البحرين القاعدة الإقليمية لها في منطقة الشرق الأوسط.

وقال: «إن البحرين تعتبر واحدة إقليمية للاستقرار الاقتصادي، لاعتمادها بصورة أكثر على سياسات الطلب الفعال، ويمكنها بذلك أن تمثل القاعدة الإقليمية للمزيد من الشركات والمؤسسات الأيرلندية المهتمة بالتواصل مع إقليم الشرق الأوسط بكامله». وذكر الوزير أن حجم التبادل التجاري بين البلدين الصديقين قد تزايد بصورة كبيرة وبنسبة حوالي 85 في المئة في الفترة بين 2005 و 2006، ليصل إلى حوالي 15.2 مليون دينار بحريني (40.2 مليون دولار أمريكي) في العام 2006. وأضاف شهد العام 2007